المصـــــدر : المدينة المنورة - ملحق خاص
التـــاريخ : 23-09-2007 العـــدد : 16223
الصفحـات : 16 المسلسل : 34

ملف صحفي

المصـــــدر : المدينة المنورة - ملحق خاص
التـــاريخ : 23-09-2007 العـــدد : 16223
الصفحـات : 16 المسلسل : 34

ملحمة الوطن

أصوات الأمجاد

للشاعر ماجد عبدالله الغامدي

المصـــــدر : المدينة المنورة - ملحق خاص
التـــاريخ : 23-09-2007 العـــدد : 16223
الصفحـات : 16 المسلسل : 34

يا موطناً تزهو به البلدان
يا موطن البيت الحرام تعاظمت
يا موطناً عاش النبي بأرضه
يا موطناً رفع الصحابة صرحه
وتعاقب النهج الإلهي شرعة
حتى انبرى صقر الجزيرة حاكماً
وسما فأسبل للأنام سحابه
ومضى يثبت للشموخ بناءه
أرسى بحكمة حاكم ميزانه
مضت الدهور ولم تغير نهجه
وتعاقب الأبناء في درب التقى
ومضوا وخلدت العصور فعالهم
رضي الجميع بحكمهم فتزينت
ومضوا إلى فردوس رب راحم
تبقى سجاياهم تنير قلوبنا
حتى أتى صقر العروبة واعتلى
ملك تواضع في ذرى علياته
ملك وتلك خصاله محمودة
قاد البلاد بهمة وثابة
ملك عهدنا بذله وعطاءه
ما كف عن إحسانه وسخائه
ملك تسامى عن ضغينة حاقد
جئنا نبايعه بعهد صادق
جئنا نجدد بالولاء وفاءنا
يا خادم البيتين شدت قصائدي
يا قائداً جمع القلوب بحبه
فيض من الجود السخي ورحمة
الصارم العضب الذي لا يرعوي
وولي عهدك صارم لا ينثني
قاد الدفاع فعز عن أعدائه
جيش أبى ليس يرضى ذلة
فإليك سلطان القلوب تحية
في كل ميدان رسمت مآثرا
وجعلت للأيتام قلبك والدا
نهديك من نبض القلوب محبة
الشعب باين الأكرمين قلوبهم
شعب تشبع بالوفاء سجية
الشعب يبقى طوع أمرك صامداً
شعب على درب الوفاء تعاهدوا

أيدا ولم يرضوا بفرقة صفهم
لم ينتقص من عزمهم وصمودهم
بذلوا لرفعة دينهم أرواحهم
ووزير أمن بلادنا هو درعنا
يا نايف الأمجاد حققت الذي
يا من حفظت على البلاد أمانها
يامن وأدت الشر في ميلاده
نحن الألي حفظوا العهود وأثبتوا
قسما فلن نرضى بخسة مارق
المارقون بنهجهم قد ضرجوا
اليانسون بما جنت أيديهم
عبدوا أئمة جهلهم فتخبطوا
وتشربوا غسق الضلال فصدهم
رأوا الجهاد كما ارتأى شيطانهم
أيقال للتخريب إصلاح ؟!! وهل
لو كان فيما يدعون حقيقة
لكن دعوى (المفسدين) تكشفت
لا نرتضي إلا اجتثاث جذورهم
ثاب الجمع لرشدهم فتجاهلوا
لم ينهجوا درب الضلال .. تمسكوا
لم يقبلوا دعوى البغاة وساءهم
نعم الرجال على فؤاد واحد
يمضون بالإسلام في درب التقى
صانوا العهود وأكدت بوفائهم
يا موطناً تهفو له أرواحنا
يا موطنا جمع المعالي جمة
ستظل أرضي لا تدين لخائن
ولسوف يستبق الخوارج حتفهم
فالعهد أن تروي التراب دماؤنا
فالموت في يوم الفداء بعزة
وقد افتدينا كل شبر ضمنا
لم يثننا حب الحياة .. فأرضنا
تلك العهود وذاك صدق وفائنا
وطني سيبقى للأنام منارة
وطني سيمضي صانعوه بعزمهم

وزهت بشم جباله الشطآن
فيك القداسة وارتضى الرحمن
تهفو له الأرواح والأبدان
والتابعون بما ارتضى الديان
للمسلمين نمارق وجنان
بالحق فازدانت له الأكوان
فهما عليهم جوده الهتان
مستلهما ما شرع الفرقان
فالناس تحت لوائه إخوان
لم تثنه عن عزمه الأزمان
حكماً وعدلاً فاستوى الميزان
لا يجرمن انصافهم شنآن
أرض يقدس تربها السكان
بيديه برد العفو والغفران
فعطاؤهم لم يمحه النسيان
صرح البناء ودعمت أركان
وكذا يسائل وفاءنا الربان
نهر السخاء ودربه الإحسان
فبلادنا عن غيرها.. شتان
لم يوفه شعر ولا أوزان
بحر الفضائل جوده الريان
دأب الكرام فقليه تحنان
نحن الذين لعهدهم قد صانوا
جئنا ونبض قلوبنا عنوان
وزها القريض وزانه التبيان
ويمينه الإنصاف والرضوان
عمت فتلك بجوده الوديان
نار يوجج وقدها بركان
سند المسيرة إذ سما البنيان
وطن حماه الجيش والطيران
يوم الخطوب: صوارم وسنان
طابت وفاض بعطرها الوجدان
فالجود نهر.. والعطا شريان
لم يضنهم بعطائك الحرمان
نضحت وفي أرواحنا أفنان
تزجيك حبا نهره الخفقان
فنمت بحب بلاده الغلمان
صقا يشيد بناءه الفرسان
لم يعرفوا من شأنه العصيان
نبذوا الذين طواهم الخذلان

المصـــــدر : المدينة المنورة - ملحق خاص
التـــاريخ : 23-09-2007 العـــدد : 16223
الصفحـات : 16 المسلسل : 34

قتل.. ولا مكرّ.. ولا عُدوانْ
واستبسلوا في دربهم وتفانوا
ضد الخوارج كونهم من كانوا
يُرضي الإله..ويرتضي الإنسان
حتى تناقل أمنها الركبان
.. فكرٌ يشع.. وقوة.. وضمان
أن الحياة وأمنهم.. صنوان
رضي الفساد وأمّه الشيطان
كبد الوفاء بفعلهم إذ هانوا
الخاسئون معادهم إذعان
واسترشدوا من ضل الكهان
.. غي الخديعة والردى اقران
قتل البريء بشرعهم إيمانْ
يُرجى الشفاءُ وطبهم أدران؟!
لم تستبق إصلاحهم نيران
وهوت بما نعقوا لهم أوثان
وصنيعنا سيزينه الاتقان
دعوى البغيض..وصحت الأذهان
بيقينهم.. لم يغوهم طغيان
أن يُرتضى ببلادهم ميدان
حملوا الوفاء وصدقت أيمانْ
نورٌ وإيمان.. هدى وأذانْ
صدق الولاء سواعدٌ وجنانْ
عشقاً فليس كمثله الأوطان
لم يحوها أبد الدهور مكان
فالأرض بكر والمكان أمان
فلكل شر موعد وأوان
بذلاً فليس بصفنا خوّان
والعيش وفق مرامهم سيان
متا الوفاء.. وشأنتا العرفان
رجحت..ولم ترجح بها الأثمان
ويزيدها يوم الوغى البرهان
رمز النقاء وتهجه القرآن
رغم الخطوب وكلنا أعوان